

33- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما كاعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا سمع الاقامة وقد تقدم لنا ما يقال عند سماع الاذان وانه يأتي بخمسة اشياء فيما يتعلق بالاذان - 00:00:00

اولا يردد مع المؤذن ثم الامر الثاني انه يقول بعد ان يردد مع المؤذن طبعا الا الحي علتین يقول لا حول ولا قوة الا بالله عليكم السلام.
الامر الثاني يصلی على رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:00:23

وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلی على واحدة صلی الله عليه بها عشرة. الامر الثالث انه يسأل ليسأل الله جل وعلا لرسوله صلی الله عليه وسلم الوسيلة نعم وسوف يأتينا الحديث بذلك - 00:00:46

الامر الرابع انه يقول بعد الشهادتين رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبينا عليه الصلاة والسلام الامر الخامس طبعا يقول رضيت رضيت بالله ربنا وبمحمد نبينا وبالاسلام ديننا. نعم وفي بعض الروايات وهو وهو ما وقع عند ابن ماجة تقديم الاسلام على النبوة. ولكن في مسلم وابي داود و - 00:01:10

وغيرهما تقديم النبوة على الاسلام الامر الخامس يدعوه سل تعطى فان هذا آآ وقت اجابة كما ان التجديد مع المؤذن ثم الدعاء من اسباب الاجابة ايضا فيكون قد اجتمع سببان - 00:01:43

نعم قال هنا رحمه الله باب ما يقول اذا سمع الاقامة بعض اهل العلم قال يقال ايضا عند الاقامة كما يقال عند الاذان فيردد مع ايضا الاقامة قالوا لقوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة - 00:02:07

فسمى الاقامة اذانا وقال بعض اهل العلم لا ما يقال عند الاقامة شيء نعم وتسميتها بالاذان من باب التغليب نعم وانه لم يحفظ عن الرسول صلی الله عليه وسلم انه قال شيئا معينا عند الاقامة وهذا هو الصواب - 00:02:33

فالاقامة لا يقال عندها شيء نعم واما اقامها الله وادامها فالحديث ضعيف في ذلك قال حدثنا كما سوف يأتي باذن الله. قال حدثنا سليمان ابن داود العتكي الزهراني وهو ثقة جليل - 00:02:57

قال حدثنا محمد بن ثابت وهو العبد لا يحتاج به ضعيف. قال حدثني رجل من اهل الشام وايضا الحديث الذي يكون فيه راويا في اسناده راويا مبهمها. ايضا لا يحتاج به وتعتبر هذه - 00:03:18

علة مانعة من صحة الخبر قال عن شهر ابن حوشب وهو الشامي وفيه ضعف قال عن ابي امامه او عن بعض اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ان بلاا اخذ في الاقامة - 00:03:38

اما ان قال قد قامت الصلاة قال النبي صلی الله عليه وسلم اقامها الله وادامها. وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان.
يعني ردد مع الاقامة. ولكن هذا الخبر ضعيف - 00:04:01

فيه ثلاثة علل كما تقدم محمد بن ثابت العبد ورجل من اهل الشام هذا المبهم الذي لا لم يسمى وشهر ابن حوشة فيه ضعف ثم قال المصنف باب الدعاء عند الاذان. قال حدثنا احمد بن حنبل وهو احمد بن محمد بن - 00:04:21

حنبل بن هلال بن اسد الريعي ثم الشيباني الامام المعروف ولد عام اربعه وستين ومئة وتوفي عام واحد واربعين ومئتين وتقديم لنا ان ابا داود هو اكثرا اصحاب الكتب الستة رواية عن الامام احمد - 00:04:44

فانه قد لازم الامام احمد رحمه الله وكان يسأله عن مسائل تتعلق بالدين والشرع وقد دونها وهذه المسائل مطبوعة قال حدثنا علي ابن عياش وهو الالهاني الحمصي ثقة ثبت توفي عام تسعه عشر ومئة - 00:05:05

ببني توفي عن تسعه عشر ومائتين قال حدثنا شعيب ابن ابي حمزة دينار الاموي الحمصي وهو ثقة ثبت توفي سنة اثنتين وستين
ومئة خرج له الجماعة. قال عن محمد بن المنكدر. طبعا شعيبينا بحمزة ثقة ثابت - 00:05:33

ولكن في رواية عن ابن المنكدر فيها بعض الكلام ذكرت هذا في موضع اخر بل مرارا ذكرت هذا من قبل قال عن محمد بن المنكدر
وهو القرشي التيمي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وثلاثين ومئة. وقد خرج له الجماعة. قال عن جابر بن عبد الله - 00:05:54
رضي الله تعالى عنهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء يعني بعد ان يواد معه يصلى على رسول
الله عليه الصلاة والسلام اللهم رب هذه الدعوة التامة - 00:06:17

والصلاۃ القائمة ات محمد اسلام انتبه ات محمد الوسیلة والفضیلة هذا دعاء لله جل وعلا بان يؤتی رسوله صلى الله
عليه وسلم الوسیلة والفضیلة وابعثه مقاما مهوما الذي وعدته. وهو الشفاعة العظمى. الشفاعة الكبرى. هناك شفاعات - 00:06:37
فمنها كبرى ومنها صغري الكبرى هي التي يشفع فيها الرسول صلى الله عليه وسلم في محاسبة العباد يشفع عند الله عز وجل حتى
يحاسبهم ربهم جل وعلا الله تعالى يؤخر محاسبة العباد - 00:07:12

وتكون الشمس قد دنت من رؤوس العباد بمقدار ماذا بمقدار ماذا فيلجمهم العوق الجاما نعم نعود بالله والناس يتفاوتون في هذا
العرق وفي هذه الشدة. كلما كان الانسان صالحًا كلما خف - 00:07:37

ولذا لعلها الشيخ مصطفى الصعدي ينتبه ولذا اه هناك اناس في ظل العرش وهم السبعة وهناك اناس نسأل الله من فضله اناس في
ظل اعمالهم وكما ثبت في مسند الامام احمد من حديث عقبة ابن عامر الانسان في ظل صدقته - 00:07:58
في يوم القيمة فيرجى لهن يتصدق انه يكون في يوم القيمة في ظل هذه الصدقه. نسأل الله من فضله وابعثه مقاما مهوما الذي
وعدته. نعم فيؤخر الله عز وجل محاسبة العباد فيأتي الناس الى ادم. يقول انت ابونا - 00:08:24

وانك الذي خلقك خلقك الله بيده فاشفع لنا عند الله فيكون يذكر ذنبه وأكلة من الشجرة يذكر معصيته وهي اكله من الشجرة نعم او
كما جاء في الحديث الصحيح ثم يأتون الى غيرهم من الانبياء حتى تصل التوبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:46
تشفع بهذا هو المقام المحموم الا حلت من قال ذلك الا حلت له الشفاعة يوم القيمة. الشفاعة له من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم
وهذا الحديث قد خرجه البخاري في صحيحه. نعم - 00:09:10

قال باب ما يقول عند اذان المغرب. نعم. يقول عند اذان المغرب كما يقال عند باقي الأذان مثل اذان الصلوات الباقيه. فالمغرب مثلها
اذان المغرب مثلها نعم واما الحديث الذي جاء بتخصيص المغرب بشيء فهذا لا يصح كما سوف يأتي - 00:09:34
قال حدثنا مؤمل ابن ايهاب وهو العجل وهو وضع العجل الكوفي وهو صدوق توفي اربعه وخمسين ومائتين نعم له بعض الاوهام قال
حدثنا عبد الله بن الوليد العدني وهو ايضا صدوق - 00:10:01

توفي اربعة ومائتين طيب قال حدثنا القاسم بن معن وهو ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود المسعودي وهو ثقة فاضل كان
قاضيا نعم توفي عام خمسة وسبعين ومية - 00:10:26

قال حدثنا المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي وهو ثقة على تفصيل في حديثه لانه قد تغير توفي سبعة وستين ولا
كم اه مية وخمسة وستين نعم مية وستين او مية وخمسة وستين - 00:10:44

قال عن ابي كثير مولى امي سلمة وهو لا يعرف قال عن ام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله تعالى عنها زوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب - 00:11:05
اللهم هذا اقبال ليك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ولكن الخبر لا يصح قال باب اخذ الاجرة على التأذين. اي هل يجوز
الانسان ان يأخذ اجرة على التأذين؟ هذا على قسمين - 00:11:27

اي ان كان هذا الرزق من بيت المال فهذا حق وان كان الشخص يشترط فهذا لا يجوز. يقول لا اؤذن حتى تعطوني دراهم. هذا لا يجوز
وهذا لا ينبغي ان يتخذ مؤذنا - 00:11:54

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة ابو ذكي وهو ثقة جليل توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا حماد وهو ابن

سلمة بن دينار نعم حماد بن سلمة بن دينار - 00:12:12

قصر ابو سلمة الامام توفي عام سبعة وستين ومئة قال اخربنا سعيد الجويري وهو سعيد ابن ياس الجوير البصري وهو ثقة وقد اختلط لكن حماس سمع منه قبل قال عن ابي العلا ابن عبد الله ابن الشخيوبي اخوه مطوف وهو ثقة - 00:12:27

قال المطوف ابن عبد الله ابن الشخير العامري العامري من هوازن. نعم قال عن عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله تعالى عنه قال قلت طبعا مطرب ثقة جليل قال قلت وقال موسى في موضع اخر ان عثمان - 00:12:48

قال وتلاحظون هل هناك فوق هنا قال قلت في يعني مرة هم مرة قال في موضع اخر قال بس هذا الفرق بينهما وهذا من حفظ الله لدينا كما تقدم. قلت او قال يا رسول الله اجعلني امام قومي. قال انت امامهم - 00:13:15

وكان عثمان لعل الابن طارق ينتبه كان عثمان رضي الله عنه طلب ان يكون امامهم لانهم ما هناك احد يعني مtone في حفظ القرآن يبدو ان قومه يعني ما كان عندهم زيادة حفظ - 00:13:40

فكأنه هو يعني اكثر منه فقال اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باطعفهم يعني الشخص الضعيف نعم لا تشق عليه خل يعني ميزان الصلاة يكون اليه يعني مراعاة - 00:13:59

لا تراعي القوي وتترك الضعيف انت اذا رعيت الضعيف فيكون القوي هل يتضور؟ لا. نعم. بخلاف اذا راعيت القوي الضعيف قد يتضور نعم قال واتخذ مؤذنا هذا الشاهد لا يأخذ على اذانه اجرا. نعم - 00:14:22

فالذى يطلب الاجر هذا لا يستحق ان يجعل مؤذنا وهذا الاسناد نعم اسناد جيد لا بأس به. نعم هذا الاسناد اسناد جيد. نعم ورجاله كما تقدم ثقات نعم - 00:14:46